المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 – 8441 – ISSN (PRINT): 1858 - 845X

(2)

حرب السودان 2023م: دراسة تحليلية لأسباب الصراع وتداعياته واستراتيجيات التعافي وإعادة الإعمار

Sudan War 2023: An Analytical Study of the Causes of the Conflict, Its Repercussions, and Strategies for Recovery and Reconstruction

د. ليلى سيد مصطفى أرباب
أستاذ مشارك، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة أم درمان الإسلامية.

2026

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل حرب السودان التي اندلعت في 15 أبريل 2023م، من خلال بحث أسبابها السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والإقليمية، وتحليل تداعياتها على الدولة والمجتمع، واستعراض أهم استراتيجيات التعافي وإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج تحليل النظم، لملاءمتهما لطبيعة الظاهرة محل الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن الحرب جاءت نتيجة تفاعل عوامل داخلية وخارجية تراكمت عبر سنوات، في مقدمتها تعثر الانتقال السياسي، وتعدد مراكز القوة المسلحة، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، وضعف مؤسسات الدولة، إلى جانب التدخلات الإقليمية والدولية. كما كشفت الدراسة عن آثار إنسانية واقتصادية واجتماعية وسياسية واسعة، تمثلت في النزوح واللجوء، وانهيار الخدمات الأساسية، وتراجع النشاط الاقتصادي، وتفاقم الأزمة الإنسانية، وتهديد وحدة الدولة واستقرارها. وأوصت الدراسة بضرورة تبني رؤية وطنية شاملة لإعادة بناء الدولة، وتحقيق العدالة الانتقالية، وتعزيز الحكم الرشيد، وإطلاق برنامج متكامل للتعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار بما يحقق السلام والتنمية المستدامة

الكلمات المفتاحية: السودان، حرب 2023م، الصراع المسلح، التعافي، إعادة الإعمار، بناء الدولة.

Abstract

This study examines the Sudan War that erupted on 15 April 2023 by analyzing its political, military, economic, social, and regional causes, assessing its major consequences, and identifying strategies for recovery and post-conflict reconstruction. The study adopts the descriptive-analytical approach and systems analysis approach. The findings indicate that the conflict resulted from the interaction of long-standing internal and external factors, including the failure of political transition, the existence of multiple armed actors, economic deterioration, weak state institutions, and regional and international interventions. The war has produced severe humanitarian, economic, social, and political consequences, including mass displacement, collapse of basic services, economic decline, and increasing instability. The study recommends adopting a comprehensive national strategy for state-building, security sector reform, transitional justice, good governance, economic recovery, and sustainable reconstruction.

Keywords: Sudan, 2023 War, Armed Conflict, Recovery, Reconstruction, State Building.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

المقدمة

يُعد السودان من أكثر الدول الإفريقية التي شهدت تحولات سياسية وصراعات داخلية منذ استقلاله عام 1956م، حيث تعاقبت الأزمات السياسية والانقلابات العسكرية والحروب الأهلية، الأمر الذي أثر بصورة مباشرة في استقرار الدولة ومسار التنمية فيها. وقد مثلت الحرب التي اندلعت في 15 أبريل 2023م بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع منعطفًا تاريخيًا بالغ الخطورة، لما نتج عنها من تداعيات إنسانية واقتصادية وسياسية وأمنية امتدت آثارها إلى مختلف أقاليم السودان، وانعكست كذلك على الأمن والاستقرار الإقليمي (عبد السلام، 2023، ص 45).

ولا يمكن تفسير اندلاع هذه الحرب باعتبارها حدثًا منفصلًا عن السياق السياسي السوداني، بل جاءت نتيجة تراكمات ممتدة ارتبطت بإخفاق إدارة المرحلة الانتقالية، وتعقد العلاقة بين المكونات العسكرية والمدنية، وضعف مؤسسات الدولة، وتفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، إلى جانب تأثير التدخلات الإقليمية والدولية في مسار الأزمة السودانية (البنك الدولي،2024) ، (African Union ؛2024).

وقد أفرزت الحرب أوضاعًا إنسانية غير مسبوقة، تمثلت في اتساع رقعة النزوح الداخلي واللجوء إلى دول الجوار، وتدهور الخدمات الصحية والتعليمية، وتضرر البنية التحتية، وانكماش النشاط الاقتصادي، فضلاً عن تراجع مؤشرات الأمن الغذائي وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، الأمر الذي جعل الأزمة السودانية واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم خلال السنوات الأخيرة ، (United Nations, 2024) .

وتنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى تقديم تحليل علمي متكامل يفسر الأسباب الحقيقية للحرب، ويحلل آثارها المختلفة، ويستشرف استراتيجيات التعافي وإعادة الإعمار، بما يسهم في دعم جهود بناء السلام وتحقيق الاستقرار وإعادة بناء مؤسسات الدولة السودانية على أسس الكفاءة وسيادة القانون والتنمية المستدامة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لتحليل الظواهر السياسية المعقدة، بالإضافة إلى منهج تحليل النظم الذي يفسر العلاقات المتبادلة بين البيئة الداخلية والخارجية والأطراف الفاعلة في الصراع، مع الاستفادة من الأدبيات العلمية والتقارير الدولية الحديثة المتعلقة بالأزمة السودانية

(International Crisis Group, 2024؛ World Bank, 2024).

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن حرب السودان التي اندلعت في 15 أبريل 2023م تمثل واحدة من أكثر الأزمات تعقيدًا في تاريخ الدولة السودانية الحديث، إذ نتجت عن تداخل عوامل سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية وإقليمية، وأفضت إلى تداعيات واسعة أثرت في مؤسسات الدولة والأمن الإنساني والتنمية والاستقرار الإقليمي. وعلى الرغم من تعدد الدراسات والتقارير التي تناولت جوانب من الأزمة، فإن معظمها ركز على البعد الإنساني أو السياسي أو الاقتصادي بصورة منفصلة، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى دراسة أكاديمية شاملة تجمع بين تحليل أسباب الحرب وتداعياتها، وطرح رؤية متكاملة للتعافي وإعادة الإعمار

(International Crisis Group, 2024؛ United Nations, 2024؛ World Bank, 2024).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

أسئلة البحث

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الأسباب السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والإقليمية التي أدت إلى اندلاع حرب السودان عام 2023م؟
2. ما أبرز التداعيات الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية للحرب؟
3. ما أهم متطلبات التعافي وإعادة الإعمار بعد انتهاء الحرب؟
4. كيف يمكن بناء رؤية استراتيجية لتحقيق السلام المستدام وإعادة بناء الدولة السودانية؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. تحليل الأسباب التي أدت إلى اندلاع حرب السودان عام 2023م.
2. بيان أبرز التداعيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية للحرب.
3. تحديد متطلبات التعافي وإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع.
4. تقديم رؤية استراتيجية تسهم في إعادة بناء الدولة وتحقيق السلام والاستقرار.

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من كونه يتناول قضية تمثل إحدى أبرز الأزمات السياسية والإنسانية في السودان المعاصر، كما يسهم في إثراء الأدبيات العلمية الخاصة بدراسات الصراع وبناء الدولة، ويقدم إطارًا تحليليًا يمكن أن تستفيد منه مؤسسات الدولة وصناع القرار والباحثون في وضع سياسات التعافي وإعادة الإعمار وتحقيق التنمية المستدامة (World Bank, 2024 ؛African Union, 2024).

منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف ظاهرة الحرب وتحليل أسبابها وتداعياتها، كما استعانت بمنهج تحليل النظم لتفسير التفاعلات بين المتغيرات السياسية والعسكرية والاقتصادية والإقليمية المؤثرة في الأزمة السودانية، مع الاستناد إلى الكتب والدراسات المحكمة والتقارير الصادرة عن المنظمات الدولية والإقليمية والوثائق الرسمية ذات الصلة (International Crisis Group, 2024 ؛United Nations, 2024).

حدود البحث

الحدود الزمانية: تمتد الدراسة من اندلاع الحرب في 15 أبريل 2023م حتى عام 2026م.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على جمهورية السودان، مع الإشارة إلى الانعكاسات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: أوضحت دراسة International Crisis Group (2024) أن تعثر العملية السياسية، وتباين الرؤى بين المكونات العسكرية، وضعف الثقة بين الأطراف الفاعلة كانت من أبرز العوامل التي أسهمت في اندلاع الحرب، كما ناقشت فرص التسوية السياسية وآفاق وقف إطلاق النار.

الدراسة الثانية: تناول تقرير البنك الدولي (World Bank, 2024) الآثار الاقتصادية للحرب، موضحًا حجم الأضرار التي أصابت البنية التحتية، وانكماش النشاط الاقتصادي، وتراجع الإيرادات العامة، مع التأكيد على أهمية تبني برنامج وطني للتعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار.

الدراسة الثالثة: ركز تقرير الأمم المتحدة (United Nations, 2024) على التداعيات الإنسانية للحرب، ولا سيما النزوح الداخلي، واللجوء، وتدهور الخدمات الأساسية، وازدياد الاحتياجات الإنسانية، داعيًا إلى تعزيز الدعم الدولي والاستجابة الإنسانية.

الفجوة البحثية

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت الأزمة السودانية من زوايا متخصصة، حيث ركزت كل دراسة على بعد محدد من أبعاد الصراع، في حين تتميز الدراسة الحالية بتقديم معالجة تحليلية متكاملة تربط بين أسباب الحرب وتداعياتها واستراتيجيات التعافي وإعادة الإعمار، مع صياغة رؤية استراتيجية لإعادة بناء الدولة السودانية في إطار علمي موحد.

مصطلحات البحث

حرب السودان 2023م: الصراع المسلح الذي اندلع في 15 أبريل 2023م بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، وما ترتب عليه من آثار سياسية واقتصادية واجتماعية وإنسانية.

التعافي: مجموعة السياسات والإجراءات الهادفة إلى استعادة الخدمات الأساسية، وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز قدرة مؤسسات الدولة على أداء وظائفها بعد النزاعات.

إعادة الإعمار: عملية إعادة بناء البنية التحتية والمؤسسات والاقتصاد الوطني، بما يحقق الاستقرار والتنمية المستدامة ويعزز فرص السلام الدائم.

المبحث الأول
الأسباب المؤدية إلى اندلاع حرب السودان 2023م

تمثل حرب السودان التي اندلعت في 15 أبريل 2023م واحدة من أخطر الأزمات السياسية والأمنية التي شهدتها الدولة السودانية منذ الاستقلال، إذ جاءت نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والإقليمية التي تراكمت عبر عقود، وبلغت ذروتها خلال المرحلة الانتقالية التي أعقبت ثورة ديسمبر 2018م. ولم يكن اندلاع الحرب حدثًا مفاجئًا، وإنما جاء في سياق أزمة بنيوية صاحبت عملية بناء الدولة السودانية، وضعف مؤسساتها، وتعثر التحول الديمقراطي، وتعدد مراكز القوة المسلحة، الأمر الذي أدى إلى انهيار التوافق السياسي وتحول الخلافات إلى مواجهة عسكرية واسعة النطاق (أبو شوك، 2023، ص 81؛ International Crisis Group [ICG], 2024).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

أولًا: الأسباب السياسية

تُعد الأزمة السياسية التي عاشها السودان بعد سقوط نظام الرئيس عمر البشير من أهم العوامل التي قادت إلى اندلاع الحرب. فقد اتسمت المرحلة الانتقالية بضعف التوافق بين القوى السياسية والعسكرية، وتأخر استكمال مؤسسات الحكم الانتقالي، وعدم الاتفاق على رؤية وطنية موحدة لإدارة الدولة، وهو ما انعكس سلبًا على مسار الانتقال الديمقراطي (أبو شوك، 2023، ص 89؛ مركز الجزيرة للدراسات2023،).

كما أدت الخلافات حول تنفيذ الاتفاق الإطاري، وإعادة هيكلة مؤسسات الدولة، وإعداد الدستور الانتقالي، إلى تعميق الانقسام السياسي، خاصة مع تباين مواقف القوى المدنية والعسكرية بشأن أولويات المرحلة الانتقالية، الأمر الذي أضعف مؤسسات الدولة وأفقدها القدرة على إدارة الخلافات بالوسائل السياسية (حسن، 2024، ص 64.)

ويرى عدد من الباحثين أن غياب مشروع وطني جامع، وافتقار المرحلة الانتقالية إلى مؤسسات قادرة على إدارة التوافق السياسي، أسهما بصورة مباشرة في تصاعد الأزمة، وتحويل الصراع السياسي إلى مواجهة عسكرية مفتوحة (عبد الله، 2023، ص118) .

ثانيًا: الأسباب العسكرية والأمنية

شكلت القضايا المرتبطة بإصلاح القطاع الأمني والعسكري أحد أهم الأسباب المباشرة للحرب، خاصة فيما يتعلق بعملية دمج قوات الدعم السريع داخل القوات المسلحة السودانية، وآليات الإصلاح العسكري، والقيادة الموحدة للقوات النظامية. وقد أدى اختلاف وجهات النظر بين الأطراف حول هذه الملفات إلى تصاعد التوتر وانهيار الثقة المتبادلة (مركز الجزيرة للدراسات2023،)، (African Union, 2024).

كما أدى تعدد التشكيلات المسلحة، ووجود قوى عسكرية ذات نفوذ مستقل، إلى إضعاف احتكار الدولة لاستخدام القوة، وهو أحد المؤشرات الرئيسة لهشاشة الدولة وفق أدبيات العلوم السياسية. وأسهم ذلك في تعقيد عملية الانتقال السياسي، وزيادة احتمالات اللجوء إلى القوة العسكرية لحسم الخلافات السياسية (أبو شوك، 2023، ص 97؛ SIPRI, 2024).

ثالثًا: الأسباب الاقتصادية

شهد الاقتصاد السوداني قبل اندلاع الحرب تراجعًا مستمرًا نتيجة تراكم الأزمات الاقتصادية، وارتفاع معدلات التضخم، وتدهور سعر صرف العملة الوطنية، واتساع رقعة الفقر والبطالة، إلى جانب انخفاض معدلات الاستثمار والإنتاج، وهو ما انعكس بصورة مباشرة على الاستقرار السياسي والاجتماعي (الإسكوا، 2024، ص 24؛ World Bank, 2024).

كما أدى ضعف الإدارة الاقتصادية، وتراجع الإيرادات العامة، وازدياد الضغوط المعيشية على المواطنين، إلى تصاعد الاحتقان الاجتماعي، في ظل محدودية قدرة الدولة على تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي وتحقيق العدالة في توزيع الموارد (عبد الله، 2023، ص36) ؛ (البنك الدولي، 2024).

ومن جانب آخر، أسهم التنافس على الموارد الطبيعية، ولا سيما الذهب وبعض المناطق ذات الأهمية الاقتصادية، في زيادة حدة الصراع بين القوى المتنافسة، الأمر الذي منح الأزمة أبعادًا اقتصادية إلى جانب أبعادها السياسية والعسكرية (Chatham House, 2024).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

رابعًا: الأسباب الاجتماعية

ساهمت مجموعة من العوامل الاجتماعية في تهيئة البيئة المناسبة لاندلاع الحرب، من أبرزها التفاوت التنموي بين الأقاليم، وارتفاع معدلات الفقر، وتراجع مستوى الخدمات الأساسية، واستمرار النزاعات القبلية والمحلية في بعض المناطق، مما أدى إلى إضعاف التماسك الاجتماعي، وزيادة هشاشة المجتمع أمام الأزمات السياسية والأمنية (أبو شوك، 2023، ص 121(الإسكوا، 2024، ص37).

كما أدى انتشار خطاب الكراهية والاستقطاب السياسي والإعلامي إلى زيادة الانقسام المجتمعي، وإضعاف فرص الحوار الوطني، الأمر الذي أسهم في تأجيج الصراع وتعقيد جهود التسوية السلمية (UNDP, 2024).

وتشير العديد من الدراسات إلى أن ضعف التنمية البشرية، وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، وتراجع فرص التعليم والعمل، تمثل عوامل مساعدة في تصاعد النزاعات الداخلية، خاصة في الدول التي تمر بمراحل انتقال سياسي معقدة (United Nations Development Programme 2024). (مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية2024،).

خامسًا: الأسباب الإقليمية والدولية

لا يمكن فهم الأزمة السودانية بمعزل عن محيطها الإقليمي والدولي، فالسودان يتمتع بموقع جيوسياسي مهم يربط بين شمال إفريقيا وشرقها ومنطقة القرن الإفريقي والبحر الأحمر، وهو ما جعله محل اهتمام القوى الإقليمية والدولية (جامعة الدول العربية.2024).

وقد أدى تباين مواقف الفاعلين الإقليميين والدوليين تجاه الأزمة، وتعدد المبادرات السياسية والوساطات، إلى تعقيد مسار التسوية، في ظل تشابك المصالح الأمنية والاقتصادية المرتبطة بالسودان، بما في ذلك أمن البحر الأحمر، والهجرة، ومكافحة الإرهاب، والتنافس على الموارد الطبيعية

.(Carnegie Endowment for International Peace, 2024 ؛African Union, 2024)

كما أسهمت التطورات الإقليمية المتسارعة في زيادة الضغوط على السودان، وأثرت في مسار الأزمة، الأمر الذي جعل التوصل إلى تسوية سياسية أكثر تعقيدًا، وأبرز الحاجة إلى مقاربة شاملة تراعي البعدين الوطني والإقليمي في آن واحد (International Crisis Group [ICG], 2024 ؛Chatham House, 2024).

خلاصة المبحث

يتبين مما سبق أن حرب السودان لعام 2023م لم تكن وليدة عامل واحد، وإنما جاءت نتيجة تفاعل معقد بين عوامل سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية وإقليمية تراكمت عبر سنوات، وأدت إلى إضعاف مؤسسات الدولة وتعثر الانتقال السياسي، وانهيار الثقة بين الأطراف الفاعلة، وتحول الخلافات إلى صراع مسلح واسع النطاق. ومن ثم، فإن أي رؤية لمعالجة الأزمة ينبغي أن تنطلق من معالجة جذورها البنيوية، من خلال إصلاح مؤسسات الدولة، وتعزيز التوافق الوطني، ، وتحقيق التنمية المتوازنة، بما يسهم في ترسيخ السلام والاستقرار ومنع تجدد الصراعات مستقبلاً (World Bank, 2024)، (أبو شوك، 2023، ص 132).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

المبحث الثاني

تداعيات حرب السودان 2023م على الدولة والمجتمع

أحدثت حرب السودان التي اندلعت في 15 أبريل 2023م آثارًا عميقة تجاوزت نطاق العمليات العسكرية، لتشمل مختلف القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والأمنية، الأمر الذي جعلها واحدة من أكثر الأزمات تعقيدًا في تاريخ السودان الحديث. ولم تقتصر آثار الحرب على الداخل السوداني، بل امتدت إلى المحيطين الإقليمي والدولي، نتيجة الموقع الجيوسياسي للسودان وتشابك مصالحه مع دول الجوار. وقد أسهمت هذه التداعيات في إضعاف مؤسسات الدولة، وتعطيل عملية التنمية، وتفاقم الأزمة الإنسانية بصورة غير مسبوقة (البنك الدولي،2024؛ United Nations 2024).

أولًا: التداعيات الإنسانية

تُعد الأزمة الإنسانية من أخطر نتائج الحرب، إذ أدت العمليات العسكرية إلى سقوط آلاف الضحايا من المدنيين، وارتفاع معدلات النزوح الداخلي واللجوء إلى الدول المجاورة، مما أدى إلى زيادة الضغوط على الخدمات الأساسية وموارد الدولة. كما تضررت المستشفيات والمراكز الصحية، وتعطلت المؤسسات التعليمية، وانخفض مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على الأوضاع الصحية والتعليمية والإنسانية (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية OCHA، 2024؛ برنامج الأغذية العالمي، 2024).

كما تسببت الحرب في اتساع دائرة الفقر وانعدام الأمن الغذائي نتيجة تعطل الإنتاج الزراعي، وصعوبة إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتأثرة بالنزاع، فضلًا عن انتشار الأمراض والأوبئة بسبب تدهور خدمات المياه والصرف الصحي، وهو ما زاد من حجم الاحتياجات الإنسانية (الإسكوا، 2024، ص 43؛ United Nations, 2024).

ثانيًا: التداعيات الاقتصادية

أثرت الحرب بصورة مباشرة في الاقتصاد السوداني، حيث تعرضت قطاعات الإنتاج والخدمات والبنية التحتية لأضرار كبيرة، وتوقفت آلاف المنشآت الصناعية والتجارية عن العمل، كما تراجعت الصادرات والاستثمارات المحلية والأجنبية بصورة ملحوظة، وانخفضت الإيرادات العامة للدولة، الأمر الذي أدى إلى انكماش النشاط الاقتصادي وارتفاع معدلات التضخم (البنك الدولي، 2024؛ World Bank, 2024).

وأدت الحرب كذلك إلى تراجع قيمة العملة الوطنية، وارتفاع أسعار السلع والخدمات، وتزايد معدلات البطالة والفقر، فضلاً عن تعطل النشاط الزراعي الذي يمثل أحد أهم القطاعات الاقتصادية في السودان، وهو ما انعكس سلبًا على الأمن الغذائي ومستويات المعيشة (عبد الله، 2023، ص 115)؛(Chatham House. 2024).

كما تضررت البنية التحتية، بما في ذلك شبكات الكهرباء والمياه والطرق والجسور والمطارات، الأمر الذي يتطلب استثمارات ضخمة لإعادة الإعمار وإعادة تشغيل المرافق العامة (البنك الدولي، 2024).

ثالثًا: التداعيات الاجتماعية

أدت الحرب إلى إحداث تغيرات اجتماعية واسعة، تمثلت في تفكك عدد كبير من الأسر بسبب النزوح واللجوء،

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

وانقطاع ملايين الطلاب عن الدراسة، وارتفاع معدلات الفقر والهشاشة الاجتماعية، إلى جانب تراجع الخدمات الاجتماعية والصحية في معظم الولايات المتأثرة بالحرب (الإسكوا، 2024، ص 49) ؛ (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2024).

كما أسهمت الحرب في زيادة الآثار النفسية والاجتماعية، خاصة بين الأطفال والنساء، نتيجة التعرض للعنف، وفقدان مصادر الدخل، وتدمير الممتلكات، الأمر الذي يستدعي إدراج برامج الدعم النفسي والاجتماعي ضمن خطط التعافي وإعادة الإعمار (UNDP, 2024).

ومن الآثار الاجتماعية أيضًا تراجع مستوى التماسك المجتمعي، واتساع دائرة النزاعات المحلية، وتزايد خطابات الكراهية والاستقطاب، مما يفرض ضرورة إعطاء المصالحة الوطنية أولوية في مرحلة ما بعد الحرب (أبو شوك، 2023، ص 159).

رابعًا: التداعيات السياسية والأمنية

أدت الحرب إلى تعميق الأزمة السياسية وتعطيل مؤسسات الحكم، وتأجيل استكمال مسار الانتقال الديمقراطي، كما أثرت بصورة مباشرة في كفاءة مؤسسات الدولة، وقدرتها على تقديم الخدمات العامة وحفظ الأمن والاستقرار (مركز الجزيرة للدراسات 2023)

وأدى استمرار العمليات العسكرية إلى انتشار السلاح، واتساع نطاق الانفلات الأمني، وتزايد الأنشطة الإجرامية في بعض المناطق، الأمر الذي شكل تحديًا كبيرًا أمام مؤسسات الدولة، وأثر في ثقة المواطنين بأجهزة الدولة ومؤسساتها (SIPRI, 2024).

كما انعكست الحرب على السياسة الخارجية للسودان، وأصبحت الأزمة محورًا رئيسًا للنقاش داخل المنظمات الإقليمية والدولية، مع تعدد المبادرات الرامية إلى وقف إطلاق النار وإطلاق عملية سياسية شاملة (جامعة الدول العربية، 2024,).

خامسًا: التداعيات الإقليمية والدولية

امتدت آثار الحرب إلى دول الجوار، نتيجة تدفق اللاجئين، وتعطل التجارة البينية، وتأثر حركة النقل عبر الحدود، إضافة إلى تنامي المخاوف المتعلقة بأمن البحر الأحمر والقرن الإفريقي، وهو ما جعل الأزمة السودانية قضية ذات أبعاد إقليمية ودولية (الاتحاد الإفريقي، 2024)..

كما دفعت الأزمة المجتمع الدولي إلى تكثيف جهوده الإنسانية والدبلوماسية، من خلال دعم عمليات الإغاثة، ورعاية المبادرات السياسية، والمطالبة بوقف إطلاق النار، إلا أن تعقيد المشهد السياسي وتعدد الأطراف الفاعلة أسهما في إطالة أمد الأزمة وتأخير الوصول إلى تسوية شاملة (United Nations, 2024؛ Carnegie Endowment for International Peace, 2024).

خلاصة المبحث

يتضح أن تداعيات حرب السودان لعام 2023م تجاوزت حدود المواجهة العسكرية لتطال مختلف جوانب الدولة

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

والمجتمع، حيث أفرزت أزمة إنسانية غير مسبوقة، وألحقت خسائر كبيرة بالاقتصاد الوطني، وأثرت في التماسك الاجتماعي والاستقرار السياسي والأمني، كما امتدت آثارها إلى المحيطين الإقليمي والدولي. وتؤكد هذه التداعيات أن نجاح مرحلة ما بعد الحرب يتطلب تبني استراتيجية وطنية شاملة للتعافي وإعادة الإعمار، تستند إلى إصلاح مؤسسات الدولة، وتحقيق المصالحة الوطنية، وتعزيز التنمية المستدامة، بدعم من الشركاء الإقليميين والدوليين

(World Bank, 2024؛ الإسكوا، 2024؛ United Nations, 2024).

المبحث الثالث

استراتيجيات التعافي وإعادة الإعمار في السودان

تُعد مرحلة التعافي وإعادة الإعمار من أكثر المراحل أهمية في معالجة آثار النزاعات المسلحة، إذ لا يقتصر مفهومها على إعادة بناء ما دمرته الحرب من منشآت وبنى تحتية، وإنما يمتد ليشمل إعادة بناء مؤسسات الدولة، واستعادة الاستقرار السياسي والأمني، وتحقيق التعافي الاقتصادي والاجتماعي، وتعزيز السلم المجتمعي. وفي الحالة السودانية، تتطلب هذه المرحلة رؤية وطنية شاملة تستند إلى مبادئ الحكم الرشيد، والعدالة، والمشاركة المجتمعية، بما يسهم في منع تجدد النزاعات وتحقيق التنمية المستدامة

(البنك الدولي، 2024؛ United Nations Development Programme [UNDP], 2024).

أولًا: تحقيق السلام الشامل وترسيخ الاستقرار السياسي

يمثل تحقيق السلام المستدام الركيزة الأساسية لنجاح برامج التعافي وإعادة الإعمار، إذ إن استمرار النزاعات المسلحة يحول دون تنفيذ خطط التنمية وإعادة بناء مؤسسات الدولة. ولذلك فإن نجاح المرحلة المقبلة يتطلب وقفًا دائمًا لإطلاق النار، وإطلاق عملية سياسية شاملة تقوم على الحوار الوطني، وتضمن مشاركة جميع القوى السياسية والمجتمعية في رسم مستقبل السودان (الاتحاد الإفريقي، 2024؛ United Nations, 2024).

كما يتطلب السلام المستدام معالجة جذور الصراع، وتعزيز الثقة بين الأطراف، والالتزام بتنفيذ الاتفاقات السياسية، وترسيخ مبادئ سيادة القانون، بما يسهم في بناء دولة مستقرة قادرة على إدارة التنوع السياسي والاجتماعي (مركز الجزيرة للدراسات، 2023؛ International Crisis Group, 2024).

ثانيًا: إعادة بناء مؤسسات الدولة

أثبتت الحرب أن قوة الدولة تقاس بقدرة مؤسساتها على إدارة الأزمات وحماية المواطنين وضمان استمرارية الخدمات العامة. ومن ثم، فإن إعادة بناء المؤسسات الحكومية تمثل أولوية في مرحلة ما بعد الحرب، وذلك من خلال إصلاح الجهاز الإداري، ورفع كفاءة المؤسسات العامة، وتعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة، وتطوير نظم الإدارة المالية، بما يحقق الحوكمة الرشيدة ويعيد ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة (البنك الدولي، 2024؛ الإسكوا، 2024، ص 61).

كما ينبغي تحديث التشريعات، وتطوير مؤسسات العدالة، وتعزيز استقلال السلطة القضائية، بما يرسخ سيادة القانون ويضمن حماية الحقوق والحريات العامة (UNDP, 2024).

ثالثًا: إصلاح القطاع الأمني والعسكري

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 – 8441 – ISSN (PRINT): 1858 - 845X

يُعد إصلاح القطاع الأمني والعسكري من أهم متطلبات بناء السلام بعد النزاعات، وذلك من خلال إعادة هيكلة المؤسسات العسكرية والأمنية، وتوحيدها تحت قيادة وطنية واحدة، وتعزيز احترافية القوات النظامية، بما يضمن خضوعها للسلطة الدستورية وسيادة القانون (African Union, 2024؛ SIPRI, 2024).

كما تشمل عملية الإصلاح تنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (DDR)، وإعادة دمج المقاتلين في المجتمع، والحد من انتشار السلاح، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار ومنع عودة النزاع المسلح (International Crisis Group, 2024؛ United Nations, 2024).

رابعًا: التعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار

يتطلب التعافي الاقتصادي وضع خطة وطنية شاملة لإعادة تأهيل البنية التحتية، وإعادة تشغيل المرافق الإنتاجية، ودعم القطاعات الزراعية والصناعية والخدمية، باعتبارها محركات أساسية للنمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل (البنك الدولي، 2024).

كما ينبغي إصلاح السياسات المالية والنقدية، وتشجيع الاستثمار الوطني والأجنبي، وتحسين بيئة الأعمال، وإعادة إعمار الطرق والجسور وشبكات الكهرباء والمياه والمستشفيات والمدارس، بما يسهم في استعادة النشاط الاقتصادي وتحقيق التنمية المتوازنة بين مختلف ولايات السودان (الإسكوا، 2024، ص 69؛ Chatham House, 2024).

خامسًا: المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية

تُعد المصالحة الوطنية أحد أهم مرتكزات بناء السلام المستدام، إذ تهدف إلى معالجة آثار الحرب، وتعزيز التعايش السلمي، وإعادة بناء الثقة بين مكونات المجتمع السوداني. ويتطلب ذلك اعتماد آليات للعدالة الانتقالية تشمل كشف الحقيقة، وجبر الضرر، وتعويض الضحايا، ومساءلة المسؤولين عن الانتهاكات وفقًا للقانون، بما يحقق العدالة ويمنع الإفلات من العقاب (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2024).

كما تمثل مشاركة منظمات المجتمع المدني، والإدارات الأهلية، والمؤسسات الدينية، والمرأة، والشباب، عنصرًا أساسيًا في إنجاح برامج المصالحة الوطنية وترسيخ ثقافة السلام (جامعة الدول العربية، 2024).

سادسًا: دور المجتمعين الإقليمي والدولي

يتطلب نجاح برامج التعافي وإعادة الإعمار شراكة فعالة بين السودان والمجتمعين الإقليمي والدولي، من خلال تقديم الدعم الفني والمالي، والمساهمة في إعادة بناء البنية التحتية، وتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية، مع احترام سيادة السودان وملكيته الوطنية لعملية إعادة البناء (African Union, 2024؛ United Nations, 2024).

كما يمكن للمنظمات الدولية والإقليمية أن تؤدي دورًا مهمًا في دعم جهود الوساطة، وتمويل مشروعات التنمية، وتوفير المساعدات الإنسانية، ونقل الخبرات الدولية في مجالات إعادة الإعمار وبناء السلام (World Bank, 2024؛ UNDP, 2024).

خلاصة المبحث

يتضح أن نجاح التعافي وإعادة الإعمار في السودان يتطلب استراتيجية وطنية متكاملة تقوم على تحقيق السلام

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الشامل، وإعادة بناء مؤسسات الدولة، وتحفيز الاقتصاد الوطني، وترسيخ العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية، مع الاستفادة من الدعم الإقليمي والدولي. وتؤكد التجارب الدولية أن إعادة الإعمار لا تتحقق بإصلاح البنية التحتية فقط، وإنما ببناء مؤسسات قوية، وتعزيز المشاركة المجتمعية، وتحقيق التنمية المستدامة، بما يضمن استقرار السودان ويحول دون تجدد النزاعات مستقبلًا

(International Crisis Group, 2024 ؛UNDP, 2024 ؛World Bank, 2024).

المبحث الرابع

مستقبل السودان في مرحلة ما بعد الحرب: التحديات والفرص

تمثل مرحلة ما بعد الحرب نقطة تحول حاسمة في تاريخ الدول التي تشهد نزاعات مسلحة، إذ يتوقف عليها نجاح عملية الانتقال من الصراع إلى السلام، ومن الهشاشة إلى الاستقرار والتنمية. وفي الحالة السودانية، ترتبط فرص بناء الدولة بقدرتها على معالجة الأسباب الجذرية للأزمة، وإعادة بناء المؤسسات، وتحقيق المصالحة الوطنية، وإطلاق عملية تنموية شاملة تستجيب لتطلعات المواطنين. وفي المقابل، فإن استمرار الانقسامات السياسية والأمنية قد يؤدي إلى إطالة أمد الأزمة وإعاقة جهود التعافي وإعادة الإعمار (البنك الدولي، 2024؛ United Nations, 2024).

أولًا: التحديات السياسية

تواجه الدولة السودانية بعد الحرب تحديات سياسية كبيرة، تتمثل في إعادة بناء مؤسسات الحكم، واستكمال مسار الانتقال السياسي، وإعداد دستور دائم يعبر عن جميع مكونات المجتمع، إلى جانب تحقيق توافق وطني يضمن المشاركة السياسية الواسعة، ويعزز مبادئ الديمقراطية وسيادة القانون (أبو شوك، 2023، ص 173؛ مركز الجزيرة للدراسات، 2023).

كما تبرز الحاجة إلى بناء مؤسسات تشريعية وتنفيذية وقضائية مستقرة، وإصلاح الإدارة العامة، وتعزيز استقلال القضاء، بما يسهم في ترسيخ دولة المؤسسات وتحقيق الاستقرار السياسي

(الإسكوا، 2024، ص 72؛ United Nations Development Programme [UNDP], 2024).

ثانيًا: التحديات الأمنية

يُعد استعادة الأمن من أهم متطلبات مرحلة ما بعد الحرب، إذ يتطلب الأمر تنفيذ برامج إصلاح القطاع الأمني، وتوحيد المؤسسات العسكرية، ونزع السلاح من الجماعات المسلحة، وتعزيز سيادة القانون في جميع أنحاء البلاد (African Union, 2024؛ SIPRI, 2024).

كما ينبغي تطوير قدرات الأجهزة الأمنية في مجال حماية المدنيين، ومكافحة الجريمة المنظمة، وتأمين الحدود، بما يحد من احتمالات عودة النزاع ويعزز الأمن والاستقرار الوطني (International Crisis Group, 2024).

ثالثًا: التحديات الاقتصادية

يواجه السودان تحديات اقتصادية معقدة تتمثل في إعادة تشغيل عجلة الإنتاج، وإعادة تأهيل البنية التحتية، واستعادة ثقة المستثمرين، وتوفير الموارد المالية اللازمة لإعادة الإعمار. كما أن ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وتراجع الإيرادات العامة، يتطلب تبني سياسات اقتصادية قائمة على الإصلاح المالي، وتنويع مصادر الدخل، وتحفيز الاستثمار في القطاعات الإنتاجية، ولا سيما الزراعة والصناعة والتعدين (البنك الدولي، 2024؛ World Bank, 2024).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

وتبرز كذلك أهمية دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتطوير رأس المال البشري، وتحسين بيئة الاستثمار، باعتبارها أدوات أساسية لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام (الإسكوا، 2024، ص 76).

رابعًا: التحديات الاجتماعية والإنسانية

تفرض الآثار الإنسانية للحرب تحديات كبيرة أمام الدولة، تتمثل في إعادة توطين النازحين واللاجئين، وإعادة تأهيل المدارس والمستشفيات، وتوفير الخدمات الأساسية، ومعالجة الآثار النفسية والاجتماعية للنزاع، خاصة بين الأطفال والنساء والشباب (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2024؛ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2024).

كما تستلزم المرحلة المقبلة تعزيز برامج الحماية الاجتماعية، والحد من الفقر، وتحقيق العدالة في توزيع الخدمات بين مختلف الأقاليم، بما يسهم في تعزيز التماسك المجتمعي وتحقيق التنمية المتوازنة (الإسكوا، 2024، ص 81).

خامسًا: فرص بناء الدولة وتحقيق التنمية المستدامة

على الرغم من حجم التحديات، فإن مرحلة ما بعد الحرب تمثل فرصة لإعادة تأسيس الدولة السودانية على أسس جديدة تقوم على الحكم الرشيد، وسيادة القانون، والمواطنة، والعدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة. كما يمكن الاستفادة من الخبرات الدولية في مجال إعادة الإعمار، وتوظيف الموارد الطبيعية والبشرية التي يمتلكها السودان في دعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية (United Nations, 2024؛ World Bank, 2024).

وتمثل مشاركة الشباب والمرأة، وتعزيز دور المجتمع المدني، وتوسيع اللامركزية الإدارية، وتطوير التعليم والبحث العلمي، من أهم العوامل التي يمكن أن تسهم في بناء دولة أكثر استقرارًا وقدرة على مواجهة الأزمات المستقبلية (جامعة الدول العربية، 2024؛ UNDP, 2024).

سادسًا: الرؤية المستقبلية

يتطلب بناء مستقبل مستقر للسودان تبني رؤية استراتيجية وطنية تقوم على عدد من المرتكزات، أهمها: تعزيز الوحدة الوطنية، واستكمال عملية السلام، وإصلاح مؤسسات الدولة، وتحقيق التنمية الاقتصادية، وترسيخ مبادئ العدالة الانتقالية، وإشراك جميع مكونات المجتمع في عملية صنع القرار. كما ينبغي أن تقوم هذه الرؤية على التخطيط الاستراتيجي طويل المدى، وربط برامج إعادة الإعمار بأهداف التنمية المستدامة، بما يضمن تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار للأجيال القادمة (African Union, 2024؛ World Bank, 2024؛ United Nations, 2024).

الخاتمة :

يؤكد هذا البحث أن مستقبل السودان بعد الحرب يرتبط بقدرته على تحويل التحديات التي أفرزها النزاع إلى فرص للإصلاح والبناء، من خلال تبني مشروع وطني جامع يعالج جذور الأزمة، ويعيد بناء مؤسسات الدولة، ويحقق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية. كما أن نجاح هذه المرحلة يتطلب تعاونًا وثيقًا بين الدولة والمجتمع والقوى السياسية، مع استمرار الدعم الإقليمي والدولي، لضمان بناء دولة مستقرة وقادرة على تحقيق السلام والتنمية الشاملة (البنك الدولي، 2024؛ International Crisis Group, 2024).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

أهم النتائج

1. أظهرت الدراسة أن حرب السودان لم تكن نتيجة سبب منفرد، وإنما جاءت نتيجة تفاعل عوامل سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية وإقليمية تراكمت عبر سنوات، وأدت إلى تعقيد المشهد السياسي والأمني (أبو شوك، 2023؛ International Crisis Group, 2024).
2. كشفت الدراسة أن الحرب أفرزت واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في السودان، تمثلت في ارتفاع معدلات النزوح واللجوء، وتدهور الخدمات الصحية والتعليمية، واتساع دائرة الفقر وانعدام الأمن الغذائي .
3. أوضحت الدراسة أن الحرب تسببت في خسائر اقتصادية كبيرة، شملت تدمير أجزاء واسعة من البنية التحتية، وتراجع الإنتاج والاستثمار، وارتفاع معدلات التضخم والبطالة، وانخفاض الإيرادات العامة للدولة (البنك الدولي، 2024؛ World Bank, 2024).
4. توصلت الدراسة إلى أن استمرار الحرب أدى إلى إضعاف مؤسسات الدولة، وتعطيل مسار الانتقال السياسي، وتزايد التحديات الأمنية، بما يهدد الاستقرار الوطني والإقليمي (جامعة الدول العربية، 2024؛ SIPRI, 2024).
5. أظهرت الدراسة أن نجاح مرحلة التعافي وإعادة الإعمار يرتبط بتحقيق سلام شامل، وإصلاح مؤسسات الدولة، وتعزيز سيادة القانون، وإعادة بناء الاقتصاد الوطني، وتحقيق المصالحة الوطنية (UNDP, 2024؛ African Union, 2024).
6. أكدت الدراسة أن الدعم الإقليمي والدولي يمثل عاملًا مساعدًا في إعادة الإعمار، إلا أن نجاح هذه العملية يظل مرهونًا بوجود إرادة وطنية وتوافق سياسي بين مختلف القوى السودانية (World Bank, 2024؛ United Nations, 2024).

التوصيات

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي بما يأتي:

1. العمل على تثبيت وقف دائم لإطلاق النار، والانتقال إلى عملية سياسية شاملة تستند إلى الحوار الوطني والتوافق بين جميع القوى السودانية.
2. الإسراع في تنفيذ برنامج وطني متكامل لإصلاح مؤسسات الدولة، وتعزيز مبادئ الحوكمة الرشيدة، والشفافية، وسيادة القانون.
3. إعداد خطة وطنية لإعادة الإعمار، تشمل إعادة تأهيل البنية التحتية، والمرافق الصحية والتعليمية، والخدمات الأساسية، مع إعطاء الأولوية للمناطق الأكثر تضررًا من الحرب.
4. تبني سياسات اقتصادية تسهم في تنشيط الإنتاج، وتشجيع الاستثمار، ودعم القطاعين الزراعي والصناعي، وتوفير فرص العمل، بما يعزز التعافي الاقتصادي.
5. تعزيز برامج الحماية الاجتماعية، ورعاية النازحين واللاجئين، وإطلاق برامج للدعم النفسي والاجتماعي، خاصة للأطفال والنساء والفئات الأكثر تضررًا.
6. إرساء منظومة فعالة للعدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية، بما يحقق الإنصاف للضحايا، ويعزز السلم المجتمعي، ويمنع تكرار النزاعات.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

7. توسيع دور الجامعات ومراكز البحوث في تقديم الدراسات والاستشارات العلمية الداعمة لبرامج إعادة الإعمار وصنع السياسات العامة.
8. تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية للاستفادة من الخبرات الفنية والتمويل اللازم لبرامج التعافي وإعادة الإعمار، مع الحفاظ على السيادة الوطنية.
9. إعداد استراتيجية وطنية طويلة المدى لبناء الدولة وتحقيق التنمية المستدامة، ترتبط بأهداف التنمية المستدامة (SDGs)، وتقوم على المشاركة المجتمعية والتنمية المتوازنة بين مختلف أقاليم السودان.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

1. أبو شوك، أحمد إبراهيم. (2023). السودان: الدولة والتحول السياسي وتحديات بناء السلام. الخرطوم: مركز الدراسات السودانية.
2. إبراهيم، محمد أحمد. (2024). إصلاح القطاع الأمني والعسكري في السودان: التحديات والفرص. الخرطوم: دار جامعة الخرطوم للنشر.
3. الإسكوا. (2024). التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للحرب في السودان. بيروت: لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.
4. البنك الدولي. (2024). تقييم الأضرار والاحتياجات في السودان. واشنطن: البنك الدولي.
5. حسن، محمد عبد الرحيم. (2024). التحول الديمقراطي والصراع السياسي في السودان. القاهرة: المركز العربي للدراسات السياسية.
6. جامعة الدول العربية. (2024). تقرير الأوضاع السياسية والإنسانية في السودان. القاهرة: قطاع الشؤون العربية.
7. عبد الله، أحمد محمد. (2023). الأزمة السودانية: الأسباب والتداعيات وآفاق المستقبل. الخرطوم: دار عزة للنشر.
8. مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. (2024). الأزمة السودانية: التحديات والسيناريوهات المستقبلية. القاهرة.
9. مركز الجزيرة للدراسات. (2023). السودان بعد 15 أبريل: جذور الصراع ومسارات التسوية. الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1. African Union. (2024). Report on the Situation in Sudan. Addis Ababa: African Union.
2. Carnegie Endowment for International Peace. (2024). Sudan Conflict and Regional Security. Washington, DC.
3. Chatham House. (2024). Sudan's War: Challenges for Peace and State Reconstruc-tion. London.
4. International Crisis Group. (2024). Sudan's Conflict: Pathways to Peace. Brussels: International Crisis Group.
5. Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA). (2024). Sudan Humanitar-

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 – 8441 – ISSN (PRINT): 1858 - 845X

ian Response Overview. New York: United Nations.

6. SIPRI. (2024). Yearbook 2024: Armaments, Disarmament and International Security. Stockholm: Stockholm International Peace Research Institute.
7. United Nations. (2024). Sudan Humanitarian Needs and Response Plan 2024. New York: United Nations.
8. United Nations Development Programme (UNDP). (2024). Sudan Recovery and Resilience Programme. New York: UNDP.
9. United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR). (2024). Sudan Regional Refugee Response Plan. Geneva: UNHCR.

World Bank. (2024). Sudan Country Economic Memorandum and Rapid Damage Assessment. Washington, DC: World Bank.